



هدية البشر  
balbshr@gmail.com

فضيلة بوجهين

الذين لاحقوا تغريدات الشباب والشابات السعوديين على "تويتر" طوال فترة عرض برنامجي المواهب "عرب أيدول" و"عرب قات تالنت" لن يصدق أنهم نفس الشباب الذين علقوا على حادثة "فتاة المناكير" مع رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

في الحادثة الأولى اجتهد الشباب والشابات السعوديون على "تويتر" في وضع "هاش تاق" خاص بالبرنامجين يعلقون فيه على الأغاني والرقصات والمكياج والمجوهرات وصنع النكات على وجوه المشاركين ولجان التحكيم وثيابهم، حتى "ركبة" نجوى كرم حظيت بتعليق سعودي يتساءل: لم ليست سواد مثل "ركب" السعوديات؟ أحد التويتريين في السعودية تمنى لو يستيقظ ذات صباح ويجد كارمن (الصوت المصري) في منزله تقول لأمه "صباح الخير يا خالتي". ظهرت كل أنواع الطرفة والريجات، العنيف منها والرفيف في "تويتر"، وخاصة أثناء فترة عرض برنامج "عرب أيدول" في البدء ثم "عرب قات تالنت" تاليا، حتى تكاد أن تظن أن هذا الشعب غارق في الحداثة والترف والفن والمنافسات المواهيبية، ولا يشغله سواها، حتى جاءت حادثة "فتاة المناكير"، وهي فتاة لا يتجاوز عمرها عشرين عاماً كانت تتجول في مركز تجاري حين فوجئت برجل من هيئة الأمر بالمعروف يطلب منها الخروج من السوق، ثم سمعته يعلق على وضعها أصبغاً ملونة على أظفارها، فما كان منها إلا أن فتحت كاميرا جوالها الذكي (هكذا توصف الأجهزة وليس وصفي أنا) فصورت المشهد الذي دار بينهما في ثوان، وسمعتها فيه تخبر رجل الهيئة الذي يصر على طردها خارج السوق - أن كاميرا هاتفها تصور ما حدث، وأن المشهد صار الآن على موقع "تويتر" و"يوتيوب" ونصحته بأن يستمر للكاميرا. اشتهرت الفتاة غير المعروفة بين التويتريين في الإعلام القديم والجديد بـ"فتاة المناكير"، وشاهد هذا المقطع 1.1 مليون مشاهد في العالم، وتم ترجمته إلى الإنكليزية، وعلقت عليه بعض الصحف الأجنبية.

شباب "عرب أيدول" وشباب "قات تالنت" المرشحين المحبين للجمال اختفوا وظهر بدلاً منهم شباب يهاجمون فتاة المناكير، ويدافعون عن الفضيلة والأخلاق والأدب، ظهر كُتّاب رأي شباب في صحف سعودية وصفوها بالفتاة "الملموسة" التي تجرت على رجال الهيئة، الفتاة الصغيرة طلبت الشرطة كما يوضح المقطع واستعانت بهم، لكنهم أصروا على أن تسمع الكلام وتخرج، فنسمعها تقول: "أخاف أن أخرج ويلحقني هؤلاء ويصدوموني". حين تخاف فتاة من رجال يحملون شعار حمايتها فعلاَم يدل هذا؟ وماذا يعني أن يخفي المتعنتون بركبة نجوى كرم، ولا يظهر إلا حماة الفضيلة التي هتكت بسبب صبغ على أظفار شابة مراقة في سوق عام؟ إنها فضيلة الشخصية المزبوجة التي أصبحت ثقافتنا تقدسها بجدارة وتعشق أبطالها بجدارة وتجعل من الفضيلة ذات وجهين.



الرياضة !!



صالح القلاب  
كاتب وسياسي أردني

من منطلق «المحبة»!

الأقرب إلينا، وهم الذين علم أساتذتنا أطفالهم أول حروف القراءة والكتابة، وهم الذين خضبت دماء جنودنا البواسل تراب أوطانهم الغالية والعزيرة، وحقيقة أننا ورغم كل ما حصل فإننا لا نزال نعتبرهم الأقرب إلينا، وهم سيقفون الأقرب إلينا ودائماً وأبداً.

لقد كان الأردن يعرف، وكان متأكد من هذا، أن الاعتراض على انضمامه إلى مجلس التعاون الخليجي قد جاء إن لم يكن تحت الضغط الإيراني فاستجابة للرغبة الإيرانية، ولقد كان يعرف أن إحباط هذه الخطوة سيضع ذوي النزعة الفارسية العنصرية في إيران على التماذي أكثر، ولهذا فقد جاء الاعتراض الممعم على الارتقاء بالمجلس الخليجي من صيغة التعاون إلى صيغة الاتحاد، وهذا يؤثر إلى أنه قد يأتي اليوم، وهذا لا ننمناه، الذي قد تطالب فيه إيران بدخول هذا المجلس أو إلغائه، والخوف كل الخوف من أن يستجيب بعض الأشقاء الأعزاء أيضاً لمثل هذه الرغبة الإيرانية.

عندما أبدى الأردن رغبة قديمة في الانضمام إلى هذا المجلس، فإنه لم يلجأ إلى هذا تحت ضغط أوضاعه الاقتصادية الصعبة فقط، بل وأيضاً لأنه يدرك أن مسؤوليته القومية، وأن موقعه الجغرافي يميلان عليه وفي كل الظروف ودائماً وأبداً أن يحمي خاصرة إخواننا الخليجيين الشماليين، ليس من المخدرات والمتفجرات والسلاح فقط وإنما أيضاً، وهذا هو المهم، من أن تقرب إيران من خلال رؤوس جسورها في المنطقة، ورؤوس الجسور هذه معروفة، من حدودهم وتحقق تطلعاتها بتطويق عواصمهم من الشمال بعد أن طوقتها من الجنوب ومن الشرق.

تردّد كثيرا قبل أن أقول هذا الرأي، الذي قررت أن أقوله، وذلك تحاشياً لسوء الفهم وتجنباً للي إغناق الحقائق، فقد كان على الذين بادروا إلى الاعتراض على إيران، لأنها لجأت إلى "الفتوى" الممعم ضد الانتقال بمجلس التعاون الخليجي من صيغته الحالية إلى "الاتحاد"، ومعهم الحق كله، أن يتذكروا أن مثل هذا "الفتوى" هو الذي عطل انضمام الأردن إلى هذا المجلس، ويبدو أن هذه المسألة بانت منتبهة، وأن هذه الصفحة غدت مطوية، ونحن إذ نقول هذا الكلام فإننا نقوله ليس من منطلق لا الغضب ولا العتب، وإنما من منطلق المحبة.

ربما يتذكر الإصدقاء أو "الرفاق" الذين لا تزال لديهم بقايا لوثة يسارية أن "الرفيق" فلاديمير البتش لينين قد قال: "إنك إن أنت تراجت أمام الخصم خطوة فإنك تشجعه على أن يطالبك مجدداً بالترجع خطوتين"، ولعل ما لم يتنبه إليه "الأشقاء" الأعزاء الذين اعترضوا على انضمام الأردن، المملكة الأردنية الهاشمية، إلى مجلس التعاون الخليجي استجابة للضغط الإيراني وتجاوباً مع الرغبة الإيرانية، أنهم بهذا الموقف الذي اتخذوه قد شجعوا إيران على المزيد من التماذي، وعلى استخدام "الفتوى" ضد الانتقال بهذا المجلس من صيغته الحالية إلى صيغة الاتحاد، وفقاً لما أراده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

نحن لا نتحدث بمرارة، لأن الذين اعترضوا على خطوة انضمام الأردن إلى مجلس التعاون الخليجي، والأردن هو أقرب الدول العربية إلى هذه المنطقة جغرافياً وسياسياً وديموغرافياً وتراثياً، هم الذين كُتّ اعتبرهم



غرسه رزان في الزمان والمكان

لم يكن خطاب الرئيس السوري الأخير مخيباً للأمل على الإطلاق فهو مازال يدور حول المتوقع من أنظمة "فهمتمكم" و"من أنتم"، فلا أمل لمثل هذا النظام أن يستمر حتى لو تواطت وطاويط الأرض على إبقائه. الخطاب المشهود اكتشف الحاجة إلى وزير الزراعة لتعديل الأوضاع فعينه رئيساً للوزراء، بينما كانت زرعة الحرية زيتونة غرستها رزان منذ زمن، لتكشف الحالة البائسة للأزمة العربية المترهلة، التي مازالت تظن أن بوسعها الاستمرار في قمع الناس وسحلهم والادعاء في نفس الوقت بشر عيتها وقوميتها.

رزان زيتونة الكاتبة والمحامية والصحافية السورية والبالغة من العمر 34 عاماً، التي كانت قد فازت منذ فترة بجائزة "أنا بوليتكوفسكايا"، هي نموذج حي للشعب السوري المناضل الذي ظل يراكم الاحتجاج حتى انفجرت الجماهير مطالبة بإنهاء القمع. وتُمنح الجائزة لامرأة مدافعة عن حقوق الإنسان تدافع عن الضحايا في منطقة حرب، وهي ثاني كندكار للصحافية الروسية أنا بوليتكوفسكايا التي سقطت قتيلة بعد إطلاق الرصاص عليها في 2006 أثناء نقلها أخبار النزاع في الشيشان، وحتى الآن لم يُقدّم أحد للمحاكمة بتهمة قتلها.

رزان استمرت في رصد الانتهاكات الفادحة ومقتل الآلاف الأبرياء حتى تم اعتقال زوجها وأهل حمادة عدة مرات، واضطرت هي للاختفاء مدة طويلة مع الاستمرار في كشف الانتهاكات دون توقف، ورزان في هذه الحالة ليست إلا نموذجاً لآلاف من اللطيفين السوريين الذين يكافحون القمع والهيمنة واستلاب كرامة الإنسان. وكانت رزان قد أبلغت منظمة العفو الدولية من مخبئها بعد حصولها على الجائزة أن "العيش في حالة ترقب لما يمكن أن يحدث في الساعة التالية ليس أمراً سهلاً. ولكننا جميعاً نعرف أن الزمن الذي أدفعه متواضع بالقياس لآخرين. فقد دفع آخرون حياتهم وعانى غيرهم السجن والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة"، وتستمر رزان "والفصل الأجل في الثورة السورية هو المعنويات العالية للشعب السوري الذي حول الاحتجاجات إلى احتفالات ملونة من الأغاني والرقصات وأهازيج الحرية رغم الرصاص والاعتقالات والديابات، وهذا التصميم والأمل يحفزنا على مواصلة الكفاح من أجل الحرية". هذه غرسه رزان هي زيتونة الحرية، وهي غرسه لا أظن أن النظام القمعي قادر على التصدي لها بمجرد تعيين وزير زراعة غرساته بائسة لا تسمن ولا تغني من جوع.

وفيات

**مفرح عبدالعزيز سليمان القوسي**  
60 عاماً، شيع، رجال: الخالدية، ق2، شارع سالم العلي بوقمان، م7، نساء: العرضية، ق3، ش1، الأول، م15، ت: 24893605، 97855850، 99749543

**صفية علي أحمد بودستور**  
زوجة جاسم محمد علي بودستور  
86 عاماً، شيعت، رجال: الصباحية، ق1، ش9، م9، 313، نساء: الصباحية، ق1، ش9، م314، ت: 66688116، 23211867

**فوزية حمود فهد الخالدي**  
زوجة فهد سفيران حربي الرشيد  
57 عاماً، شيعت، رجال: الغارضية، ق1، ش11، ج4، م14، نساء: القيروان، ق1، ش113، م14، ت: 66366622، 50584004

**موجبة بتال هضبان المطيري**  
زوجة: لاس فار صنيح المطيري  
70 عاماً، شيعت، صباح الناصر، ق7، ش108، م17، ت: 99844850

**سعود حسن فنيير الشاهين**  
80 عاماً، شيع، رجال: الرقة، ق3، ش5، م40، نساء: الرقة، ق3، ش6، م61، ت: 99771566، 97942324

**إبراهيم عبدالرحمن الجسار**  
85 عاماً، شيع، رجال: قرطبة، ق1، الشارع الرابع، ديوان الجسار، نساء: النزهة، ق2، شارع سيبويه، م14، ت: 22561719، 25349023، 99760471

**ركبة عبدالله حسن**  
زوجة سليمان زروقي الشراد  
70 عاماً، شيعت، رجال: العمرية، ق1، ش3، م30، نساء: غرب مشرف، ق2، ش201، م3، ت: 25375841، 24741799

**فيصل خالد راشد الشطي**  
23 عاماً، يتبع الثامنة من صباح اليوم، رجال: مسجد الزمان، غرب مشرف، نساء: الرمحية، ق6، شارع شاهين الغانم، ج62، م17، ت: 66000055

| مواعيد الصلاة | الطقس والبحر          |
|---------------|-----------------------|
| الفجر 03:13   | العظمى 43             |
| الشروق 04:48  | الصغرى 28             |
| الظهر 11:47   | أعلى مد 03:52 صباحاً  |
| العصر 03:21   | أدنى جزر 02:35 مساءً  |
| المغرب 06:46  | أدنى جزر 09:12 صباحاً |
| العشاء 08:18  | أعلى مساءً 10:05      |

جزائري سُحبت منه رخصة القيادة... فأحرق نفسه

توفي أمس الجمعة شاب جزائري أحرق نفسه قبل يومين بعد سحب رخصة القيادة منه في مدينة معسكر.

وذكرت صحيفة "الوطن ويك أند" الناطقة بالفرنسية أن الشاب الذي يبلغ من العمر 36 عاماً أضرمت النار بنفسه في ساحة ابن باديس وسط المدينة الأربعة الماضي، احتجاجاً على سحب شرطي رخصة القيادة منه.

وقالت مصادر في الشرطة إن "شرطياً سحب رخصة القيادة من الشاب أ. أ. بعد أن ارتكب مخالفة مرورية ففوجئ عناصر الشرطة بالمواطنين في ساحة ابن باديس به يظهر بعد ثلاث ساعات ويسكب

الربيع الأميركي... حار

شهدت الولايات المتحدة هذه السنة فصل الربيع الأشد حراً منذ بدء تدوين البيانات والمعطيات ذات الصلة قبل أكثر من قرن، وسجلت درجات حرارة أعلى بكثير من المعدل المسجل حتى الآن، على ما أفادت السلطات الأميركية أمس الأول. فشهدت الولايات المتحدة ما خلا الاسكا وهاواي والأقاليم ما وراء البحار، معدل حرارة يوازي 13.9 درجة مئوية بين مارس ومايو، أي أعلى بـ2.9 درجة من المعدل الذي سجل بين عامي 1901 و2000، بحسب الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي.

وقد سجل ربيع عام 2012 معدل حرارة أعلى بـ1.1 درجة مئوية من آخر ربيع أشد حراً في عام 1910. (واشنطن - أ ف ب)

خضوع الأطفال للصور المقطعية يزيد خطر إصابتهم بالسرطان

حذّر باحثون أميركيون وبريطانيون من أن الأولاد الذين يخضعون لصور مقطعية بشكل متكرر هم أكثر عرضة بشكلى طفيف للإصابة بالوكيميا والأورام الدماغية.

وأجرت الباحثة إيمي بيرينغتون دي غونزاليس من معهد السرطان الوطني بجامعة نيوكاسل في إنكلترا وزملاؤها، دراسة جمعوا من خلالها فحوصاً مقطعية من أقسام الأشعة بمستشفيات في بريطانيا وربطوا ببيانات حول تشخيص الإصابة بالسرطان والوفيات، وشملت الدراسة 175 ألف طفل وشباب خضعوا لصور مقطعية بمستشفيات بريطانية منذ ولادتهم حتى عمر الـ22 عاماً، بين عامي 1985 و2002.

ووجدت الدراسة التي نشرت في دورية (الانسيت) علاقة واضحة بين ازدياد خطر الإصابة بالسرطان والأشعة. وظهر أن زيادة خطر الإصابة بورم دماغي بنسبة 3 مرات يلي جرعة متراكمة من الأشعة التي يتعرض لها الرأس تبلغ بين 50 و60 ميليغراي، ولكن الباحثين شددوا على أنه حين يتعرض الطفل لإصابة خطيرة في الرأس أو يصاب بمرض خطر، فإن

فيروس تنذله عثة يقضي على ملايين النحل في العالم

أفاد باحثون أميركيون وبريطانيون نشرت نتائج أعمالهم في الولايات المتحدة بأن فيروساً معدياً جداً تنقل عدواه عثة تعرف باسم "فاروا"، يساهم في القضاء على ملايين النحل في العالم.

هذه العثة التي تقتذي من دم النحل البالغ أو في المرحلة اليرقانية، يتغذى جلد النحل ويشوه أجنتها.

ويلعب النحل دوراً أساسياً في تلقيح عدة محاصيل من الفاكهة والخضراوات في الولايات المتحدة تقدر قيمتها بـ15 إلى 20 مليار دولار سنوياً.

وهذا البحث الأخير الذي صدر في عدد مجلة "ساينس" الجمعة، أجراه في هاواي باحثون من جامعة شيفيلد (بريطانيا)، ومعهد "مارين بايولوجيكال سوسايتيشن"، وجامعة هاواي.

وتظهر هذه الدراسة أن هذا الفيروس زاد انتشاره في صفوف النحل داخل قفرانها من 10 إلى 100 في المئة. وترافق هذا التحول مع ارتفاع معدله مليون مرة في عدد جزئيات الفيروس الذي يصيب النحل في ما بينها ومع تراجع كبير في تنوع الفيروس، ما أدى إلى بروز سلالة قوية جداً منه.

وما إن انتشرت سلالة الفيروس هذه في هاواي التي كان يبنأى عنه لفترة، حل وضع فيروسي جديد فيها يعكس ما يحصل في بقية العالم، حيث انتشرت العثة "فاروا".

وقدرة هذه العثة على تغيير البيئة الفيروسية بشكل دائم لدى النحل قد تكون أحد العوامل التي تقف وراء الظاهرة المجهولة المصدر حتى الآن، التي تعرف باسم "كولوني كولايس ديزورد" أو "سي سي دي"، التي تسجل منذ عام 2005 وتؤدي إلى نفوق ملايين

من سجلات الـ«سي آي إيه»

| دول العالم ... حقائق وأرقام لعام 2011 |   |
|---------------------------------------|---|
| زيمبابوي                              |   |
| الموقع                                | جنوبي إفريقيا   |
| المساحة                               | 390.757 كيلومتراً مربعاً  |
| عدد السكان                            | 11.651.775 نسمة   |
| نظام الحكم                            | جمهوري  |
| العاصمة                               | هراري   |
| اللغة                                 | الإنكليزية (رسمية) وعدد من اللهجات المحلية  |
| الديانة                               | المسيحية والإسلامية   |
| الوضع الاقتصادي                       | تواجه الحكومة طائفة من الصعوبات الاقتصادية وأفضت مشاركتها في الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى فقدان مئات الملايين من رصيد اقتصادها. كما أضر الإصلاح الزراعي بشدة بالقطاع الزراعي التجاري، وهو المصدر التقليدي للموارد والقطع الأجنبي. |
| الناتج المحلي الإجمالي                | 332 مليار دولار   |
| الإنفاق العسكري                       | 3.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي  |

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540